

# التعليق على تفسير القرطبي (23) (-البقرة)31 (-الأحد 42-01-

4441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سامح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:04](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى قوله تعالى فيه ظلمات ابتداء وخبر ورعد وبرق معطوف عليه - [00:00:36](#)

فيه ظلمات ظلمات مبتدأ مؤخر وفيه جاره مجرور متعلق اه خبر متقدم ظلمات ابتداء مؤخر وفي هذه الصورة يجب تقديم الخبر عند اهل العلم لانه لا يبتدى بالناكرة ومثل هذا كثير مر بنا مرارا - [00:01:03](#)

نعم ورعد وبرق معطوف عليه وقال ظلمات بالجمع اشارة الى ظلمة الليل وظلمة الدجن وهو الغيم ومن حيث تتراكب وتتزايد جمعت وقد مضى ما تكون ظلمة فوق ظلمة فوق ظلمة - [00:01:33](#)

لانه متراكمة وقد مضى ما فيه من اللغات فلا معنى للإعادة وكذا كل ما تقدم ان شاء الله تعالى واختلاها العلماء في الرعد. ففي الترمذي عن ابن عباس قال سألت اليهود النبي صلى الله عليه - [00:02:03](#)

سلم عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق تقدم قريبا معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال زجره بالسحاب اذا زجره حيث ينتهي الى - [00:02:32](#)

حيث امر الله قالوا صدقت الحديث بطوله وعلى هذا التفسير اكثر العلماء فالرعد اسم الصوت المسموع وقاله علي رضي الله عنه وهو المعلوم في لغة العرب وقد قال لبيد في جاهليته - [00:03:11](#)

فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد وروي عن ابن عباس انه قال الرعد ريح تختنق بين السحاب فتصوت ذلك واختلفوا في البرق فروي عن علي وابن مسعود وابن عباس رضي الله عليهم - [00:03:36](#)

رضوان الله عليهم البرق مخراق مخراق حديد بيد الملك يسوق به السحاب وهو الظاهر من حديث الترمذي وعن ابن عباس ايضا هو صوت من نور بيد الملك يزجر به السحاب. وعنه ايضا - [00:04:05](#)

البرق ملك يتراءى وقالت الفلاسفة الرعد بهذا القول الاول هو المعروف والمشهور المستفيض عند اهل العلم وفي كتب التفسير قبل اه انتشار الاختراعات والوصول الى بعض الامور التي كان لا يعرفها الناس - [00:04:32](#)

ولا يشك احد في السابق ان الماء نازل من السما وان ميكائيل يكيهه والى غير ذلك من الامور التي مضى بعضها ولعل كثيرا منها ما مأخوذ من الاسرائيليات لان بعضها صحت نسبتها الى الصحابة - [00:05:03](#)

صحت نسبتها الى الصحابة. حديث الترمذي السابق ضعيف معروف. معروف ضعفه واما ما يؤثر عن الصحابة حتى لو صح سنده فيكون مما تلقي من الاسرائيليات هذا ما جزم به كثير من المتأخرين - [00:05:26](#)

كريم ورأوا ان القول الصائب هو ما نسبه المؤلف للفلاسفة وله اصل من القديم من الشعر القديم من ان الماء سببه او المطر سببه تبخير ماء البحر. وارتفاع هذا البخار - [00:05:45](#)

الى طباق الجو ثم تجمده ونزوله شربنا بماء البحر ثم ترفعت متى لجج لهن نأيج صوت والعلماء ما زالوا الى وقت قريب وهم ينكرون

مثل هذا الكلام. ويعتمدون على ما جاء مأثورا عن بعض الصحابة وما - [00:06:12](#)

قراءة كتب التفسير وما جاء في بعض الاحاديث من ان ما ينزل من السماء حقيقة ما هم من جهة العلو والارتباع. المقصود ان مثل هذا تعرض له ابن القيم بمفتاح دار السعادة - [00:06:40](#)

وقال قريب من كلام الفلاسفة قال قريب من كلامهم لو احد احضروه لنا زين مفتاح دار السعادة عندك شف يقول وقالت الفلاسفة الرعد صوت اصطكاك اجرام السحاب. والبرق ما ينقذ من استكاكها. يقول - [00:07:00](#)

وهذا مردود لا يصح به نقل هذا الكلام صحيح ما ثبت بهذا الكلام نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام الولاء على احد من الصحابة لان مثل هذه الامور التجريبية التي يثبتها الواقع - [00:07:50](#)

لا تحتاج الى نقل قد لا تدرك في وقتهم وبعد ذلك كثير من الامور التي اه خضعت للتجارب العلمية وظهرت نتائجها مما لم يخالف صحيح ايش المانع اذا اثبتها الواقع ان تثبت - [00:08:10](#)

لكن مع ذلك كلام ابن القيم عندي اه كلام امام محقق وله عناية بالنصوص وله تعظيم لهذه النصوص ولا ينساق لادنى شيء لان بعض من تعاطى مثل هذه الامور تجده ينساق لادنى شيء - [00:08:32](#)

ثم يثبت بنظريات لم تثبت علميا نظريات ثم يأتي ما ينفي هذه النظرية. فيكون العلم عرضة للنفي والاثبات وابن القيم نحسبه والله حسيبه. كذلك ليس متسرع ولا ونظره في النصوص ثاقب - [00:08:59](#)

وعندهم سابقة علم ابو عبد الرحمن طلعت شي كلام ابن القيم احضرته لا انا اقول لك اطلعت كله يمكن ما امداد فصل رياح بانزال الموتور بينزل المطر وينه شوف حديث الترمذي ضعيف كان في واحد مقبول وليس له متابع - [00:09:25](#)

واذا قال ابن حجر فلان مقبول فمعناه حيث يتابع. والا فلين يعني اذا لم يوجد له متابعة فيكون في حيز الضعيف والمخرج هنا اخرجه الترمذي وفي اسناده بكير بن شهاب الكوفي وهو مقبول كما قال الحافظ في التقريب يعني حيث يتابع وقد - [00:10:17](#) في هذا الحديث بذكر الراد بانه ملاك. وكأنه اخذه من اخبار بني اسرائيل. على كل حال الحكم في المقبول معروف عند اهل العلم هم معناه انه يقبل حديثه ما يقبل الا اذا توب يعني - [00:10:44](#)

الحكم من من ابن حجر بهذا على الراوي فيه نظر وفيه استدراك كبير لانه في حقيقته ليس بحكم على الراوي وانما هو في حكم في حكمه على المروري لان الحديث الحكم على الراوي هو واحد. روى حديثا مقبول وروى حديث لين يعني ضعيف - [00:11:02](#)

متى يصير مقبول؟ وجد له متابع. الضعيف اذا وجد له متابعة ارتقى. الى الحسن فليس بحقيقة الحكم بمقبول هو حكم على الراوي لا على المروري شؤون اه طلعت شيء يا عبد الكريم - [00:11:34](#)

نفس الموضوع يا شيخ ها ايه وش يقول بسم الله يقول فصل ثم تأمل الحكمة البالغة في نزول المطر على الارض من علو ليعم بسقيه وهادها وتلالها وضرابها واكامها ومنخفضها او مرتفعها. ولو كان ربها تعالى انما يسقيها من ناحية - [00:12:25](#)

من نواحيها لما اتى الماء على الناحية المرتفعة الا اذا اجتمع في السفلى وكثر وفي ذلك ظرر وفساد فاقتضت حكمته فاذا كثر وارتفع حتى على اعالي الجبال ما صار غيث صار طوفان - [00:12:58](#)

نعم فاقتضت حكمة ان سقاها من فوقها فينشئ سبحانه السحاب وهي روى فينشئ سبحانه السحاحات وهي روايا الارض ثم يرسل الرياح فتحمل الماء من البحر وتلقى ولذلك كلام الشاعر شربنا بماء البحر - [00:13:20](#)

كنت اقول لو كان هذا الكلام صحيحا لما كانت الامطار في الشتاء اكثر من الصيف لان الشمس التي تبخر الماء حرارتها في الصيف اكثر من الشتاء وكلام ابن القيم فيما فيه. نعم - [00:13:50](#)

فتحمل الماء من البحر وتلقحها به كما يلحق الفحل الانثى ولهذا تجد البلاد القريبة من البحر كثيرة الامطار واذا بعدت من البحر قل مطرها وفي هذا المعنى قول الشاعر يصف السحاب شربنا بما شربنا بماء البحر ثم - [00:14:15](#)

فترفعت متى لجج خضر لهن نهيج لهن صوت صار له كتاب احسن لك وفي الموطأ مرفوع وهو احد الاحاديث الاربعة المقطوعة اذا نشأت سحابة بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة غديقة - [00:14:43](#)

هديقة فالله سبحانه ينشأ الماء في السحاب ان شاء اربعة احاديث في الموطأ الموطأ فيه احاديث مقاطع ومراسيل كثيرة جدا لكن المراسيل لا يناقش فيها لانها حجة عند مالك واتباعه - [00:15:30](#)

لكن المقاطيع كلها تولى ابن عبد البر وصلها في التمهيد الا اربعة احاديث هي قال لي الاربعة المشار اليها ويقولون ان ابن الصلاح توصل الى وصلها والله اعلم ما وقفنا عليه - [00:15:55](#)

نعم فالله سبحانه ينشأ الماء في السحاب ان شاء تارة يقلب الهواء ماء وتارة يحمله الهواء من البحر فيلقح به السحاب ثم ينزل منه على الارض للحكم التي كرناها ولو انه ساقه من البحر الى الارض جاريا على ظهرها لم يحصل عموم السقي - [00:16:17](#)

الا بتخريب كثير من الارض شرف الارض شرفها خربها نعم. ولم يحصل عموم السقي لاجزائها فصاعده سبحانه الى الجو بلطفه وقدرته ثم انزله على الارض بعناية من اللطف والحكمة التي لا اقتراح لجميع عقول الحكماء - [00:16:49](#)

فوقها هذا الكلام في مقابل ما اثر عن بعض السلف ابن عباس وغيره ليست بينهما ادنى مناسبة ولا نسبة. يعني هذا الكلام اقرب الى القول الفلاسفة والذي يوجه به كلام ابن عباس انه - [00:17:18](#)

يقال ان امة تلقي عن بني اسرائيل ومعارفهم وعلومهم ومقدماتهم لا لا توصل في ذلك الوقت الى هذه النتائج تذكر كنزل من السماء معروف السماء السموات السبع فلتكن واحدة منها - [00:17:41](#)

هم يعرفون ان السماء جهة العلو لكن ما هو متصورين وعندهم اثار الميكائيل ما ينزل قطرة الا او شية من المطر الذي كاله ميكائيل راه سمي ميكائيل الا انه يكيل المطر - [00:18:01](#)

وهكذا فعلى حد علومهم فهمهم وهم اصح الناس افهاما لكن لا يعرفون لا يعلمون الغيب. يعرفون امور يعني يعني وجد في كثير من يوم في العصر الحديث وقبله اشياء خفيت عن التي قبلهم - [00:18:18](#)

يعني من المسائل الطبية الجديدة لو عرضت على كبار الاطباء ابن سينا وغيرهم ما يستوعبونها لكن بالتدرج المخترعات يسهل بعضها بعضا ويبدل بعضها الى بعض حتى وصل الامر الى هذا - [00:18:44](#)

ولكن الحمى النصوص لا يجوز تجاوز النصوص باي حال من الاحوال نعم تكون من نوعين يعني تكون من نوعين نازل من السماء حقيقة ونوع بهذه الطريقة هذا توسط فيه بعضهم وقال مثل هذا - [00:19:09](#)

نعم فانزله ومعه رحمته على الارض خلاص وش يقول فصل انزال المطر قدر الحاجة والبارق والرعد وش قال عنه تنام فيه الفصول عنها وعلى اي حال باي حال من الاحوال لن يصل الى العرش - [00:19:41](#)

فهو قريب منه يعني كل ما زاد الارتفاع صارت مسألة قرب يعني نعم سم وقالت الفلاسفة الرعد صوت الصكاك اجرام السحاب والبرق ما ينقذ من استكاكها وهذا مردود لا يصح به نقل. والله اعلم - [00:20:40](#)

وها الحقائق العلمية اذا ثبتت بالتجارب التي لا تنخرم ما يحتاج اليها نقل الواحد الواحد نصف الاثنين تقول له وش الدليل ها مهمات كله غير الدليل لان ما يثبتته الواقع - [00:21:12](#)

يفيد العلم تفيد العلم يعني يقيني الذي لا يحتمل النقيض سواء كان آ ضروريا او نظريا كلها مفيدة نعم ويقال اصل الرعد من الحركة ومنه الرعيد للجبان وارتعد الطرب ومنه الحديث فجيء بهما ترعد - [00:21:36](#)

ترعد فرائئهما. الحديث اخرج ابو داوود والبرق اصله من البريق والضوء ومنه البراق. منهم الاثنين اللي جاء بهما ترعد فراغ السنة اللي اعتزلوا والناس يصلون وقد صلوا في رحالهم واسرى - [00:22:05](#)

اعزها اللي جابوهم في غزوة بدر قالوا يحتمل اكثر من قصة شغل قال صلينا نسلما والتفتوا لقوهم ورا جالسين. فجيء بهما الى الرسول عليه الصلاة والسلام ترعد فرائئهما. فلما نوقشا قال - [00:22:33](#)

صلينا في رحالهم وجههم النبي عليه الصلاة اذا صليتما في رحالكما وقد اتيتم المسجد والناس فصلون صلوا معهم فانه لك ما نافلة نعم ومنه البراق دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وركبها - [00:23:07](#)

عليهم السلام قبله ورعدت السماء من الرعد وبرقت من البرق ورعدت المرأة وبرقت تحسنت وتزينت ورعد الرجل اذا رعدوا برق

معناه غضب واشتات وازبد من الغضب نعم ورعد الرجل وبرق تهدد واوعد - [00:23:32](#)

قال ابن احمر يا جل ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد. نعم بعيد عنا لن تنالنا واللي عندك سوه بلادك تهددوا اوعد واصنع ما شئت نعم وارعد القوم وابرقوا اصابهم رعد وبرق. وحكى ابو عبيدة وابو عمر ارعدت السماء - [00:24:08](#)

وابرقت وارعد الرجل واغرق. اذا تهدد واوعد. وانكره الاصمعي. واحتج عليه بقول الكوميت اغرق وارعد يا يزيد فما وعيدك لي بظائر. فقال ليس بحجة فائدة روى ابن عباس لا يحتج به بلغة العرب - [00:24:40](#)

متى توفي الكونيت ها ميتين تسعة وتسعين ها ايه لا عقب الاحتجاج يلبس موب بعيد من الاحتجاج لكنه قبل بشار بشار متى قد يقع في افراد من عاش في تلك الحقبة - [00:25:08](#)

من خلال اقول من خلال النظر في شعرهم ونثرهم وتصرفاتهم من يحتج به ومن لا يحتج به لكن من قبلهم بوقت هذولا لا اشكال فيه. وكذلك من بعدهم بوقت بشار متى توفي - [00:25:57](#)

ها مية وثمانية وستين يعني قبله قبل ها الدولة الاموية شو؟ الدولة الاموية متين وتسعة طن متين وتسعطعش مية وتسعة وعشرين؟ ستة وعشرين قبل بشار بكثير ليس بحجة اربع ساعات - [00:26:21](#)

ها مية مية ما في اشكال كامل شو اه قبلها الان مئة واثنين وثلاثين قبل مئة واثنين وثلاثين العباسية الله يرحمه الشيخ ابن باز سئل في برنامج فقيل له معن ابن زائدة وصحابي ولا شيه - [00:27:24](#)

على الهوا قال الله اعلم نبحث وهو ليس بصحابي ولا تابعي انت اخ مثل هذه الامور يعني يمكن تخفى على الكبار موب لازم الكبير ان يحيط بكل شيه فضلا عنا يا المبتدئين - [00:28:34](#)

الوفيات العناية بها ليست بكبير عند اهل العلم عموما لاسيما من من هو ليس على جادة اهل العلم طريقتهم لانك تجد في تراجمهم هؤلاء بشار عليه ملاحظات والكويت عليه ملاحظات - [00:29:03](#)

فاهل العلم يربأون بوقتهم ان يصفوه في معرفة امثال هؤلاء نعم فائدة روى ابن عباس قال كنا مع عمر بن الخطاب في سفرة بين المدينة والشام معنا كعب الاحبار. قال فاصابتنا ريح واصابنا رعد ومطر شديد وبرد - [00:29:27](#)

وفريق الناس قال فقال لي كعب انه من قال حين يسمع الرعد سبحان من يسبح الرعد قنده والملائكة من خيفته. عوفي مما يكون في ذلك السحاب والبرد. والبرد واق قال فقلتها في كتب الازكار يذكرون مثل هذا. وينسبونه لابن الزبير - [00:29:56](#)

نعم قال فقلتها انا وكعب. فلما اصبحنا واجتمع الناس قلت لعمر يا امير المؤمنين انا كنا في غير ما كان فيه الناس. قال وما ذاك؟ قال فحدثته حديث كعب. قال - [00:30:25](#)

الله افلا قلت لنا فنقول كما قلت في رواية فاذا بردة قد اصابت انف عمر فاثرت به وغيرها من نسبه المحقق الى العظمة كتاب العظمة لابي الشيخ وغالبه احاديث لا تثبت - [00:30:47](#)

نعم وستأتي هذه الرواية في سورة الرعد ان شاء الله ذكر الروايتين ابو بكر ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب. البغدادي في روايات الصحابة عن التابعين رحمة الله عليهم اجمعين - [00:31:15](#)

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا اقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم - [00:31:39](#)

جعلهم اصابعهم في اذانهم لان لا يسمعون القرآن فيؤمنوا به وبمحمد عليه السلام وذلك عندهم كفر والكفر موت وهذا عند البلاغيين من اطلاق الكل وارادة البعض تعلقون اصابعهم في اطراف اصابعهم - [00:32:06](#)

ما يجعل الاصابع كلها ويقول بعض اطبا من نعمة الله جل وعلا على الانسان ان الاصبع ما يدخل في الاذن دخل جرحه لانه يأتي اوقات يصير فيه حكة واذا اشتدت الحكة - [00:32:33](#)

زيد في حكه والاذن حساسة هي لا يدخل يدخل يمكن يصل اليها شيه يسير يبرد على شيه على القلب من الحكة شيه لكن وصول الاصبع كله الى الاذن لا نعم - [00:32:57](#)

وفي واحد الاصابع خمس لغات اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء واصبر بفتح الهمزة كسر بفتح الهمزة وكسر الباء. هي عندنا ظابطة في الكتاب فتح نصبر فتح الهمزة والباء ويقال بفتحهما جميعا يعني - [00:33:20](#)

تكسر الباب وافتحه نعم عندنا مكسورة الطبعة الاولى هذي زينة نعم. واصبر بفتح الهمزة الصبار لانه ذكر اكثر من هالصوت عشرة. عشرة اسبوع وقد تبدل الهمزة بميم ها شو؟ ايه انتم على الجادة - [00:33:50](#)

السخر عن الدواب لا تعطاكم وبس نعم واصبر بفتح الهمزة وكسر الباء. ويقال بفتحهما جميعا. وظمهما جميعا وبكسرهما جميعا وهي مؤنثة وكذلك الازن وتخفف وتثقل وتصغر. فيقال اذينة ولو سميت بها رجلا ثم صغرته قلت - [00:34:28](#)

اذين رجل لانه للتأنيس فتقول اذن نعم فلم تؤنس لزوال التأنيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم اذينة في الاسم العلم فان ما سمي به مصغرا. والجمع وتقول اذنته اذا ضربت اذنه - [00:35:08](#)

ورجل اذن اذا كان يسمع كلام كل احد. بعض الطلاب الصغار المبتدئين. يقولون في باب الاذان اذان الاذان الصلاة نداء للصلاة هذا بناء اذان وهذا ما هو بصحيح الاذان جمع اذن - [00:35:42](#)

وبالقصر اذان والذي هو اعلام نعم يستوي فيه الواحد والجمع واذاني عظيم الاذنين ونعجة اثناء وكبش اذى واذنت النعل وغيرها تأذينا اذا جعلت له اذنا واذنت الصبي عرقت اذنه قوله تعالى من الصواعق اي من اجل الصواعق والصواعق جمع صاعقة - [00:36:06](#)

قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما اذا اشتد غضب الرعد هذا مترتب على كلام السابق وحكمه حكمه نعم اذا اشتد غضب الرعد الذي هو الملك طار النار من فيه وهي الصواعق. وكذا قال الخليل - [00:36:48](#)

قال هي الواقعة الشديدة من صوت الرعد يكون معها احيانا قطعة نار تحرق اتت عليه وقال ابو زيد والصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد. وحكى الخليل عن قوم الصاعقة بالسين. وقال ابو بكر النقاش يقال صاعقة - [00:37:12](#)

وصعقة وصاعقة بمعنى واحد. وقرأ الحسن من الصواعق بتقديم ومنه قول ابي النجم يحكون بالمصقولة القواطع تشقق البرق من الصواعق قال النحاس وهي لغة تميم وبعض بني ربيعة ويقال صعقتهم السماء - [00:37:45](#)

اذا القت عليهم الصاعقة والصاعقة ايضا صيحة العذاب. قال الله عز وجل فاخذت هم صاعقة العذاب الهون ويقال صعق الرجل صعقة وتصاعقا اي غشي عليه. ومنه قوله تعالى قال وخر موسى صعقا فاصعقه غيره - [00:38:16](#)

قال ابن مقبل ترن عرات الزرقاء تحت لبانه وحاد ومثنى اصعقتها سواهله. الله اكبر. وقوله تعالى فصعق من في السماوات ومن في الارض اي مات وشبه الله تعالى في هذه الاية احوال المنافقين بما في الصيد من الظلمات والرعد والبرق - [00:38:47](#)

والصواعق فالظلمات مثل لما يعتقدونه من الكفر والرعد والبرق مثل ما يخوفون به وقيل مثل الله تعالى القرآن بالصيف لما فيه من الاشكال عليهم والعمى هو الظلمات. وما فيه من الوعيد المطر. اذا مثل الله جل وعلا القرآن - [00:39:18](#)

للصيب الذي هو المطر والغيث الذي يغيث البلاد كما يغيث القرآن القلوب وما ينتفع الناس بالقرآن مثل ما ينتفعون بالغيث فمن هذه الحثية اما قوله مثل الله تعالى القرآن بالصيد لما فيه من الاشكال عليهم - [00:39:49](#)

الصيب اصله النفع هو الغيث الذي يغيث الله به البلاد والعباد وقد يصيبهم شيء من الاشكال لا سيما اذا زاد فيفسد ويهدم بعض البيوت او يفسد بعض الزروع او يغرق بعد بعض بني ادم - [00:40:17](#)

فمن هذه الحثية صح التوجيه والا فالقرآن نافع كما ان الغيث نافع نعم والعمى هو ظلمات وما فيه من الوعيد والزجر هو الرعد وما فيه من النور والحجج الباهرة التي تكاد احيانا ان تظهرهم هو البرق. والصواعق مثل لما في القرآن من الدعاء - [00:40:41](#)

الى القتال في العاجل والوعيد في الاجل. وقيل الصواعق تكاليف الشرع. التي يكرهون من الجهاد والزكاة وغيرها وغيرها مما حفت به الجنة لانه تحف بالمكارة من خلاف النار التي تحف بالشهوات - [00:41:12](#)

نعم قوله حذر الموت حذر وحادر بمعنى وقرأ بهما قال سيبويه هو منصوب لانه موقوع له. اي مفعول من اجله. وحقيقته انه مصدر هذا مما ينبغي ان يهتم به طالب العلم - [00:41:38](#)

لان المصطلحات التي درسها المتأخرون في قواعد العربية قد تختلف الفاظها عما يدرسه المتقدمون الكل قاسي وهو موقوع له من



يبي يعرف هالكلمة من من الدارسين يبي يعرب حذر الموت قال هذا موقوع له - [00:42:04](#)

هم فهذا يحتاج الى مطلع متمرس يترجم مثل هذه الكلمات مثل محمود شاكر في تفسير الطبري طبري جاء اعرب كلمات بكثير مما لا يعرفه المتأخرون من الالفاظ فترجمها محمود شاكر - [00:42:35](#)

فلانه مطلع واسع الاطلاع يعني رجل موهوب يعني في اوائل عمره في اوائل العشرينات كتب مقدمة لشرح الاشموني بطلب من محي الدين عبد الحميد اعجاز في عرف المتأخرين فمثل هذه الامور يحتاج الى الانتباه لها وتقبيدها. موقوع له تبند تعرض على آ المتعلم - [00:43:01](#)

نقولك موقوع له ايش معنى موقوع له نعم اذا يعني اذا مشيت الوزن قد تقول موقوع ومفعول متقاربان موقوع له مفعول لاجله او مفعول له يعني تمشي امورك اذا كانت هناك نباهة - [00:43:43](#)

والا يفتحه الله يعني هذا من من اساليب ومن كتب كتاب متقدم جدا نعم وانشد سبويه واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرا وقال هو منصوب على التمييز - [00:44:07](#)

والموت ضد الحياة وقد مات يموت ويموت في تفسير الطبري يسمي التمييز تفسير تفسير منصوب على التفسير وبين ذلك محمود شاكر فهذه الاشياء انا اقول ما ينبغي ان يهتم به طالب العلم - [00:44:39](#)

لانه قد تمر عليه ولا يستطيع الوصول اليها مثل ما يرد في بعض الوصايا من الجيل السابق لنا او الذين قبلهم او كذا لابد ان يكون الانسان على نباهة منها - [00:45:04](#)

والا قد يرد في بعض الوصايا ما يصرف في غير محله ما فهموا المقصود ولا فهموا المراد وجبت لكم مثال في وصية عرضت علينا يصرف ريعه للعاية قال تونس يعرفون هذا - [00:45:19](#)

ها وش اللعاية للعاية لان عندنا اذا شافوا ولد يصيح ولا شي قالوا يلحن لي معروفة فيه نعم عندنا موجود يلحن فالاية اللي بيكون واذا نظرت الى تاريخ الوصية منذ اكثر من مئتي سنة - [00:45:43](#)

في ذلك الوقت يأتي حجاج من اقاصي الدنيا ويمرون بالبلدان ما معهم شيء ماشيين من اشهر ولا معهم شيء ياكلونه فاذا مروا ببلد جلسوا فيه ليبطى ليتصدق عليهم او بعضهم يزاول بعض الاعمال والمهن - [00:46:12](#)

التي تكسما ورائها لكن بعضهم ما يجد شيء ويبيت طول الليل بيكي. بصوت مرتفع. هذا يسمونه يلعي وجمعه لعاية. هذي متى انت عارفه الشيخ محمد العبودي الله يرحمه الف في كلمات قضت في مجلدين - [00:46:34](#)

يستفاد منه في هذا الباب وهو مخضرم كبير السن يناهز المئة وقرأ في كتب الادب الشعبي مر عليه من هذه الاصطلاحات الشيء

الكثير نعم والموت ضد الحياة وقد مات يموت ويمت ايضا. قال الراجس بنيتي - [00:47:04](#)

سيدة البنات عيشي ولا يؤمن انت مات. فهو ميت وميت وقوم موتى واموات. وميتون وميتون. ويقول يقولون ميت من سيموت وميت من قد مات بالفعل انك ميت وانهم ميتون. يعني ستموت ويموتون - [00:47:38](#)

ويأتي بعض المفردات من هذا النوع على خلاف ما قرر في الجملة ليس من مات ميت ولكن ميت الاحياء نعم والمواة بالظم الموت والموات بالفتح ما لا روح فيه - [00:48:08](#)

والموات ايضا الارض التي لا مالك لها من الادميين. ولا ينتفع بها احد والموتان بالتحريك خلاف الحيوان. يقال اشترى الموتان. اشترى الموتان لا تشتري الحيوان لانه مهما طال به الوقت - [00:48:35](#)

لا يتلف والحيوان يموت فيذهب عليك مالك نعم اشترى الاراضين والدور ولا تشتري الرقيق والدواب والموتان والموتان بالظم موت يقع في الماشية يقال وقع في وقع في المال موتان واماته الله وموته شدد للمبالغة وقال - [00:49:00](#)

فعروة ماتموتا مستريحا. فها انا فها انا اذا اموت كل يوم وامات الناقة اذا مات ولدها فهي مميت ومميتة. قال ابو عبيد ذلك المرأة وجمعها مماويت وقال ابن قال ابن السكيت امات فلان اذا مات له ابن او بنون - [00:49:41](#)

والمتناوت من صفة الناسك المرائي. وموت مائل كقولك ليل يظهر للناس النسك ويتماوت ويتخاشع وعلى خلاف ذلك اعوذ بالله نعم

وموت مائل كقولك ليل لائل يؤخذ من لفظه ما يؤكد به - [00:50:16](#)

والمستमित للامر المسترسل له. قال رؤية وزبد البحر له كنيته والليل فوق الماء مستमित اتيت اسألك انا لان عندي كانها ها  
نقطتين وحداش. مم قالها سنتين نعم. وزبد البحر له كنيته والليل فوق الماء مستमित - [00:50:54](#)

والمستमित ايضا المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت وفي الحديث ارى القوم مستميتين وهم الذين يقاتلون على الموت  
والموتة بالظماً جنس من الجنون والصلاة والليل فوق الماء مستमित - [00:51:37](#)

على اي حال نعم شوف هذا البيت والكتيت ساقط يمين ساقط الكتيت صوت البكر وهو فوق وهو فوق الكشيش يقال كت البعير  
يكذ بالكسر اذا صاح صياح لنا وكنت الرجل من الغضب وكنت القدر غلت. وكذلك الجرة جديدة. اذا صب في - [00:52:06](#)

فيها الماء ومثله زبد البحر ويقال اتانا بجيش ما يكت اي ما يحصى عدده والكتكة في الضحك دون القهقهة قال الجوهرى والمستमित  
ايضا المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت - [00:53:08](#)

وفي الحديث ارى القوم مستميتين وهم الذين يقاتلون على الموت نعم الكلام الزائد هذا ودايم اذا جاء بيت شعر وصار فيه  
غريب شرحه بيحصل هذا كثير طيب آآ والموتة والموتة بالظم جنس من الجنون والثراء يعتري الانسان. فاذا افاق عاد اليه كمال -

[00:53:34](#)

كالنائم والسكران ومؤتة بضم الميم وهمز الواو اسم ارض قتل بها جعفر بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى والله محيط بالكافرين.  
ابتداء وخضر. اي لا يفوتونه وقالوا احاط السلطان بفلان اذا اخذه اخذا حاصرا من كل جهة. قال الشاعر - [00:55:17](#)

احطنا بهم حتى اذا ما تيقنوا بما قد رأوا مالوا جميعا الى السلم. ومنه قوله تعالى واحيط بثمره واصله محيط نقلت حركة الياء الى  
الحاء فسكنت فالله سبحانه محيط بجميع المخلوقات. اي هي في قبضته وتحت قهره. كما قال - [00:55:52](#)

الارض جميعا قبضته يوم القيامة وقيل محيط بالكافرين اي عالم بهم دليله وان الله قد احاط بكل شيء ان علم وقيل مهلكهم  
وجامعهم دليله قوله تعالى الا ان وبكم اي الا ان تهلکوا جميعا. وخص الكافرين بالذكر لتقدم ذكرهم في - [00:56:26](#)

الاية والله اعلم اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم - [00:57:00](#)